

شرح المنظومة البيقونية للشيخ ابن عثيمين 41

محمد بن صالح العثيمين

نقول هذا مقطوع. اثر مقتول طيب بقي ما اضيف الى الصحابي نوعان النوع الاول ما ثبت له حكم الرفع ونعود ثاني ما لم يثبت له حكم الرفع - 00:00:01

فاما ما ثبت له حكم الرفع فانه يسمى عندهم مرفوعا حكما وما لم يثبته حكم الرفع فانه يسمى موقوف يسمى موقوف الاثار التي تروى عن أبي بكر نسميتها موقوفة والتي تروى عن عمر - 00:00:28

نسميتها موقوفة عن اي واحد من الصحابة نسميتها موقوفة وهذا اصطلاح يعني لو قال قائل لماذا سميت بالموقوف؟ نقول هذا الصلاح ولا مشاحة في الاصطلاح ولا معلوم انه يصلح ان نقول حتى المرفوع موقوف لانه وقف عند الرسول عليه الصلاة والسلام. لكن نقول هذا اصطلاح - 00:00:51

ولا مشاحة في الاصطلاح اذا قلنا المضاف الى الصحابي ينقسم الى قسمين احدهما شبيبة تهمة ما ثبت له حكم الرفع والثاني موقوفا على الصحفيين. والثاني ما لم يثبت له حكم الرفع - 00:01:13

عرفتم؟ الاول ماذا نسميه مرفوعا حكما والثامن نسميه موقوفا. طيب ما هو ما هو الظابط الذي له حكم الرفع والذي ليس له حكم الرفع مما نسب الى الصحابة الظابط قالوا ما لا مجال للاجتهاد فيه - 00:01:38

فهذا مرفوع حكما الشيء الذي ليس للرأي في مجال وانما يؤخذ عن الشرع هذا يسمى مرفوعا حكما مثل لو حدث الصحابي عن اخبار يوم القيمة نقول هذا مرفوع حكما لو ان الصحابي فعل عبادة - 00:02:05

لم ترد بها السنة لقلنا هذا مرفوع حكما ومثلوا لذلك بان علي ابن ابي طالب صلی ثلاث ركوعات في صلاة الكسوف في كل ركعة والسنة جاءت برکوعين لكن هو رضي الله عنه صلی ثلاث ركوعات قالوا هذا لا مجال للرعي فيه - 00:02:39

ولا يمكن فيه الاجتهاد لأن عدد الركعات او عدد الرکوع هذا امر يتوقف على السنة فلولا ان عند علي بن ابي طالب رضي الله عنه علما بهذا ما سلط ثلاث ركوعات في ركعة واحدة. فهذا مرفوع حكما لماذا - 00:03:03

لانه لا مجال للاجتهاد فيه طيب اه لو اخبر عن يوم القيمة او عن الجنة او عن النار احد من الصحابة لقلنا هذا مرفوعا حكما الا انه يشترط في هذا النوع - 00:03:24

الا يكون الصحابي من عرف بالنقل عنبني اسرائيل فان كان قد عرف بالنقل عنبني اسرائيل فانه لا يعتبر له حكم الرفع لماذا؟ لا احتمال ان يكون هذا مما نقله عنبني اسرائيل - 00:03:41

وهوئاء كثيرون مثل عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه فانه اخذ آجاً جملة كبيرة في غزوة اليرموك مما خلفه الفرصة وغيرهم كذلك ايضا عبد الله بن عباس رضي الله عنهم - 00:04:00

كان ينقل عنبني اسرائيل ينقل عنبني اسرائيل كثيرا لأن فيه رخصة فاذا علمنا ان هذا الصحابي يعهد منه النقل عنبني اسرائيل فانه لا يكون وقوله مرفوعا حكما - 00:04:19

عرفتم يا جماعة اذا الموقوف ما اضيف الى الصحابي بشرط ان لا يكون له حكم الرفع وبناء على ذلك نقسم ما اضيف الى الصحابي الى قسمين القسم الاول يا اشرف - 00:04:37

لما قدم للصحابي نقسمه الى قسمين ما ثبت له حكم الرفع والثاني طيب ما الذي يفسد حكم الرفع اي نعم انت وما اسمك يا ناصر نعم، مو امر واحد يعني لا يكون - 00:04:58

نعم، زين تمام احسنت مثال الاول ناصر الاول في العبادات نعم المثال الثاني يتحدث عن اخبار يوم القيمة عن الجنة عن النار نعم فهذا لا مجال للاجتهاد فيه طيب فان تحدث الصحابي عن حكم للاجتهاد في مجال مثل حكم قياسي مثل اقصى شيء على شيء -

00:05:23

عندما يكون موقفه عليه. يكون موقفه عليه. تمام بقينا على هل ما اظيف الى الصحابي ولم يثبت له حكم الركض هل هو حجة او لا في هذا خلاف بين العلماء -

00:06:09
فمنهم من قال انه حجة بشرط الا يخالف نصا ولا صحابيا اخر فان خالف نصا اخذ بالنص وان خالف صحابيا اخر اخذ بالراجح ومنهم من قال ان قول الصحابي ليس بحجة -

لان اذا لم يكن له حكم الرفع لان الصحابي بشر يجتهد ويخطئ ويصيب ومن العلماء من قال ابو بكر وعمر قولهما حجة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتدوا بالذين من بعد ابي بكر وعمر -

وقال ان يطيعوا ابا بكر وعمر يرشدوا. ومن سواهما فقوله ليس بحجة والذي يظهر ان قول الصحابي حجة ان كان من اهل الفقه والعلم والا فلا لان بعض الصحابة يافت على يافد على الرسول صلى الله عليه وسلم ويتلقي منه احكاما -

00:07:12
ثم ينصرف الى قومه ولا يكن من الفقهاء فهذا قوله ليس بحجة واما اذا كان معروفا بالفقه والعلم فقوله حجة هذا هو الراجح في هذه المسألة نعم اي نعم انت -

00:07:36
نعم هذا اذا قال هذا ضعيف وهذا نقول ضعيفان يغلبان قوية هذا من الابيات المشهورة لا تخاصم بواحد اهل بيت ضعيفان يغلبان قويانا تقول بتتابع تعدد الطرق تصل الى درجة الحسن -

00:08:01
لو نظرنا هذا الى الاخبار العادية اخبرنا رجل بخبر قال قدم البلد اليوم فلان والرجل ضعيف ثم جاءنا رجل اخر قال قدم فلان اليوم وجاءنا ثالث ورابع ما يقوى الخبر -

00:08:37
نعم؟ ما في شك نعم. لا ان يروي الثقة الثقة من هو ارجح منه نعم الا لكن هذا السلف لكن هنا من جهة منتهي السلف يعني السندي الى اين ينتهي؟ انتهى الى الرسول فهو -

00:08:56
المعروف الى الصحابي الى التابع فمن بعده مقطوع. يعني هنا باعتبار منتهي السندي باعتبار صحة المنقول هذا كله تقسيم خاص وهذا التقسيم لا ينبع مورد التقسيم مختلف هناك من حيث الصحة وعلمه هنا من حيث منتهي السندي الى اين يصل -

00:09:33
نعم رواه الشيخ رواه نعم واذا قيل الشیخان فقد اصطلاح العلماء على انهم البخاري ومسلم يعني هما سيختلفون نعم؟ والله ذكروه بقوله مقيم نعم نعم كبير ایش الاقسام الاربعة الان في الصعيد. لا نقصد في التصنيف الضعيف جدا. كما قلت -

00:10:00
وانه يفترض ان لا يعتقد ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال. ايه هذا الضعيف؟ نقول انه لا يعتقد الرسول صلى الله عليه وسلم قال وكيف يقول روي عن النبي وهو في هذه الحالة من تلبس -

00:10:48
ما دام قال روي شف روي هذه صيغة مريظ انا كنت امشي ها ولكن من من يفهم بان روي هذه سوى التمريض الا طالب علم ولهذا قلنا احذر ان ان تروي الضعيف عند العوض. عن النبي صلى الله عليه وسلم. طيب. وهذا افضل -

00:11:01
نرجع نحن نرجح هذا. ونقول لا تذكره الا مبينا بضعفه. محمد واصل قلنا انه عرف الصحابي نقل عنبني اسرائيل فانه لا يصوم بحديثه حكم الرفع الى اذا توفرت فيه شيء. نعم. لكن نجد كثيرا -

00:11:21
العلماء عن ابن عباس عن ابن عباس يقولون ابن عباس وان اجتهد فان حدث الغد. نعم لعل هذا في باب العبادات اما في باب الاخبار عن عن المغيبات فهذا بنى اسرائيل عندهم اخبار كثيرة. لو ان ابن عباس مثلا روى ذكر نقله قال -

00:11:41
قول من امور الغيب فلا يخرج اما ان يكون له شاهد من السنة فهذا قبل الشاهد او لا يكون فانه متوقف فيه ورأى ان هذا الامر ليس للعقل فيه نجاج -

00:12:04
لا يتوقف فيه يتوقف فيه ما نقول له حكم الرفض وليس معناه انه غير صحيح قد يصلح عن ابن عباس لكن كلامنا هل نقول هذا من قول الرسول ولا لا -

00:12:25

نقول ما دام ان ابن عباس يعني ثبت عنه انه ينقل عنبني اسرائيل نقول لعل هذا مما نقله لأن ابن عباس ما اظافه للرسول لاحظ ان النبي ان ابن عباس لم يظفه الى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:12:41](#)

نعم نعم هو على كل حال هم قالوا الصدق لا شك انه من الایمان لا شك انه لكن نظرا الى ان ان النقد هنا الصدق اخص فيه اضفنا الى السجن - [00:12:56](#)

ويكون عدالة يعني في في الصلة والزكاة المحرمات. نعم الصدق والضبط متقارب يعني نعم. شيخنا يقال انه ابن عباس انه تم استجازته لنفسه ان يروي هذا يعني ما لا هو ما نسبه للرسول - [00:13:24](#)

يرى ان ان بنبي اخباربني اسرائيل مما يجوز التحدث فيها كما اذن الرسول بهذا ها الكلام ما نقول انه مرفوع ما هو بمسألة انه صحيح ولا غير صحيح؟ هذى مسألة ثانية - [00:13:49](#)

لكن لا نقول انه مرفوض. نريد ان نخرجه من الاقسام المرفوعة فقط نعم ما يحتاج فيه نتوقف فيه اذا كان يحسن من بنبي اسرائيل نتوقف فيه - [00:14:05](#)